

واشنطن تتابع مع البغداد بين الأسلوب الإسرائيلي في فلسطين

الحملة الأميركية على سورية ولبنان تصعيد "وقائي" لمنع التدخل في العراق

□ بيروت - محمد شقير

بقلل دبلوماسيون أوروبيون في بيروت من أهمية النتائج العملية لعودة الحملة الأميركية على سورية ومن خلالها لبنان وبيروت نفسها في إطار «التصعيد الوقائي» الهادف إلى تذكير دمشق بصحبة أدائها حيال الوضع السائد في العراق في ضوء استمرار حال عدم الاستقرار، خصوصاً في بغداد. ويؤكد الدبلوماسيون أن حملات التهويل الأميركية على سورية ولبنان واستمرار بوتيرة مرتفعة حديثاً ومخفوفة حديثاً آخر ما دام الوضع في العراق يغلي في ظل غياب رؤية أميركية واضحة لمستقبل الوضع، وغياب أي خطة مقبولة في التعاطي مع القوى السياسية فيه على رغم أن المقاومة التي يواجهها الجيش الأميركي تقتصر حتى الآن على بعض القصور المنصورة للنظام العراقي السابق، في مقابل اتساع رقعة المقاومة السياسية المرتبطة بعدم إيجاد حل لمسألة الموظفين والعسكريين السابقين الذين يعانون أوضاعاً معيشية واقتصادية متردية. وبلغت هزلة إلى أن السبب في استمرار الهجمات ضد القوات الأميركية في أماكن تواجدتها يعود إلى أن هذه القوات تستحضر في تعاملها مع الواقع العراقي التجربة التي يطبقها الجيش الإسرائيلي ضد الفلسطينيين.

ويعتقد الدبلوماسيون بأن الأميركيين ارتكبوا خطأ فادحاً عندما قرروا استنساخ التجربة الإسرائيلية في تعاملهم مع غالبية العراقيين في بغداد والمن الجاورة لها كإعدادهم من دون تمييز بين أنصار النظام السابق وعموم البغداديين الذين يبذلون ثمنهم من سوء تصرفات الجيش

مضادات "حزب الله" تصدى لخرق جوي

العريضي: السلام بلجم إسرائيل

□ بيروت - «الحياة» - أعلنت قيادة الجيش - مديرية التوجيه عن خرق أربع طائرات حربية إسرائيلية الأجواء اللبنانية فوق الجنوب والبقاع الغربي وجبل لبنان وصولاً إلى الشمال وغادرت بعد نحو ساعة في اتجاه عرض البحر. وأعلنت المقاومة الإسلامية - الجناح العسكري لحزب الله - عن تصدى وحدة الدفاع الجوي للطائرات المعادية فوق مناطق القطاعين الأوسط والغربي وبتن جندي وجوارها في الجنوب. ولقد وزير الثقافة غازي العريضي إلى أن «مصدقية الولايات المتحدة على الحد، محمداً للضغط على الحكومة الإسرائيلية للإفراج عن سياساتها»، مؤكداً أن «السلام طريقاً واضحاً هو لحم إسرائيل وإبتعادها عن كل الممارسات الإرهابية التي تقوم بها». وكان العريضي يتحدث أمام سفير اسبانيا لدى لبنان ميجيل أنخيل كوربادو مونيان ومدير المعهد الأوروبي المتوسطي في برشلونة أندريه كلاريت الذي شارك في المنتدى الاقتصادي العالمي في الأردن.

ندوة برلمانية عن الانضمام الى منظمة التجارة العالمية

بري: متمسكون بالسوق العربية المشتركة

□ بيروت - «الحياة»

أكد رئيس المجلس النيابي نبيه بري التمسك بإنشاء السوق العربية المشتركة، خلال لقائه أمس الوفود المشاركة في الندوة الإقليمية التي ينظمها المجلس النيابي بالتعاون مع المركز البرلماني الكندي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في لبنان عن دور البرلمانات العربية في مفاوضات الانضمام الى منظمة التجارة العالمية. وتشارك في هذه الندوة وفود برلمانية من كندا والمملكة العربية السعودية ومصر وسورية والجزائر والمغرب والإمارات العربية المتحدة وقطر والبحرين. ولقد برى للوفد في أهمية الموضوع الذي تعالجه الندوة، مشيراً إلى أنه لا سلبيات وإيجابيات وتأثيراً كبيراً في الطبقات الفقيرة وأغراق السوق. ورأى أن التضامن الدول العربية الى منظمة التجارة العالمية يطرح أسئلة عدة منها: ما هو تأثير ذلك في السوق العربية المشتركة، وما هو تأثير الانضمام الى منظمة التجارة العالمية في منطقة التجارة الحرة للدول

واكيم سأل عن سبب تجاهل اخبارات كثيرة سابقة

الحص يطالب بالتحقيق في كتاب عن "الخلوي"

□ بيروت - «الحياة»

تفتتح الأجهزة القضائية المختصة ولتضع دوماً عليها حسماً للقول والقيل والعبث بأمن الوطن والمواطنين. وعلق النائب السابق نجاح واكيم على استدعاء مسؤولين وموظفين في محطة «نيو تي في» للتحقيق معهم نتيجة إخبار تقدم به المدير العام للأنعام العام بقوله: «من الطبيعي والضروري في أن أن تتحرر الجهات القضائية المختصة عند كل إخبار بردها، غير أن استنكاف هذه الجهات عن التحقيق هو سابقة تتعدى بواجباتها في إخبارات كثيرة هو سابقة تتعدى موضوعها ما يتعلق بجرائم الأقاليم التي ما هو أخطر بكثير، خصوصاً ما يتعلق بنهب المال العام والصفقات والرشى واستغلال السلطة لتحقيق مكاسب على حساب الوطن والشعب وصراف النفوذ وإثارة الفترات الطائفية والأذى ما يهدد السلم الأهلي وسلامة الوطن». وسأل: «ألا تشكل المعلومات المتوفرة المشهورة إخبارات توجب تحرك النيابة العامة ومنها عقد الاستثمار الجاري على الأسواق الحرة في مطار بيروت الدولي ومخالفته الصريحة لأحكام القانون، وتجاوز كلفة تطوير المطار المقررة بمئات ملايين الدولارات ومعضلة التعدي على الأملاك العامة البحرية والنهرية واستلام مؤسسات تلفزيونية عن طريق صرف النفوذ؟»

نواب إصلاحيون يشكون من "موجة" تهديدات بالقتل

ايران تعلن انتهاء الشغب وتظاهرة لطلاب متشددين في طهران

□ طهران - محمد نون

أعلنت طهران انتهاء أعمال الشغب فيما نظم الطلبة المؤيدون للخيار المحافظ في جامعة طهران والمعروفون بطلبة «الباسيج»، تجمعاً احتجاجياً ندوا فيه ببعض نواب البرلمان وبالولايات المتحدة، وشكا نواب إصلاحيون من تعرضهم لموجة من التهديدات بالقتل بعد رسالة بعثوا بها إلى المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية تطالبه بالاستجابة للاصلاحات. وأعلن وزير الداخلية الإيراني عبد الواحد موسوي لاري أن أعمال الشغب التي شهدتها المدن الإيرانية في الفترة الأخيرة انتهت بعد الإجراءات التي اتخذتها قوات الأمن بالتعاون مع مسؤولي الانتخابات. ونقلت عنه وكالة «البناء الجمهورية الإسلامية الإيرانية»، إن «الشرطة تعرفت على هوية المحرضين على أعمال الشغب»، وإنهم «أحيلوا إلى القضاء». مشدداً على أنه «سيتم التعامل مع المشاغبين وفقاً للقانون».

واحتشد عشرات الطلاب المحافظين أمام جامعة طهران أمس منددين بالمتظاهرين الجاسوسيين ومطالبن السلطة القضائية باتخاذ إجراءات صارمة ضدهم. ودانوا الظواهرات لتسببها في تعطيل الدراسة الجامعية وتأجيل موعد اختبارات نهاية العام، كما دانوا نواباً إصلاحيين في البرلمان لدعمهم الظواهرات التي قام بها الطلاب واتهموا الولايات المتحدة بتحويل الاضطرابات.

وشكى تجمع طلبة «الباسيج»، تحذيراً لبعض النواب الإصلاحيين الذين تم اتهامهم بالمعاندلة لواشنطن، كما رفعت شعارات تدعو وزير العلوم مصطفى معين إلى الاستقالة لاتهامه بعدم الكفاءة في معالجة الاضطرابات الجامعية. وقال محمد رضا خاتمي شقيق الرئيس الإيراني ونائب

رئيس البرلمان، قسماً وافرأ من الانتقادات بسبب موقفه الداعم للطلبة واحتجاجاتهم. وفي المقابل تم تنظيم تجمع احتجاجي في معهد العلوم الاجتماعية حضره أهالي الطلبة المعتقلين الذين وجهت الي بعضهم تهمة بالعمل على الاخلال بالأمن العام. واشتكى (أ ف ب) العديد من النواب الإصلاحيين من تعرضهم لموجة من التهديدات بالقتل والهجمات بعد رسالة بعثوا بها إلى المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية آية الله على خامنئي وطالبته بالاستجابة إلى الاصلاحات.

وقال رضا يوسفان النائب عن منطقة شيراز في الجلسة البرلمانية التي بثتها الإذاعة الرسمية مباشرة أن «التهديدات والهجمات ضد النواب تضاعفت». وتحدث النائب المقرب من الرئيس خاتمي عما حدث محمد كيانوش راض النائب من مدينة اصفهان الجيوكية الذي تعرض للضرب على يد «عناصر غير خاضعة للسيطرة، وهو المصطلح الذي يطلق على المتشددين الاسلاميين». وقال: «الكل يعلم الجبهة التي وراء هذه الاعمال. وإذا ما استمرت فكيف لمعني الشعب أن يواصل عليهم».

ونواب الدين تعرضوا لهجمات وتهديدات هم من بين ١٣٥ نائباً تشروا رسالة مفتوحة إلى المرشد الشهر الماضي رسلة فيها إلى التجاوب مع الاصلاحات والا فإنه يخاطر بمستقبل الجمهورية الإسلامية.

واشكى نائب آخر هو عبد المحمد ناظم الإسلامي من مدينة بورجيرد الغربية انه «مذتوقيعي على الرسالة تعرضت للتهديد عشر مرات على الاقل». وادعى انه أثناء عودته إلى دارته الانتخابية بالسيارة حاولت سيارتان اسقاط سيارته في أحد الأودية.

غالبية الاميركيين تؤيد استخدام القوة ضد ايران

□ واشنطن - رويترز - اظهر مسح نشره امس ان معظم الاميركيين يؤيدون عملاً عسكرياً اميركياً ضد ايران لمنعها من امتلاك اسلحة نووية، لكن القلق يتنامى ازاء الخسائر بين صفوف القوات الاميركية في العراق. وخُص المسح الذي اجرته صحيفة «واشنطن بوست» وشبكة تلفزيون «أي بي سي» إلى أن ٥٦ في المئة من الذين شاركوا في المسح ايدوا استخدام القوة العسكرية الاميركية لمنع ايران من تطوير اسلحة نووية فيما عارض ٢٨ في المئة ذلك.

□ موسكو - رائد جبر

بدأ الرئيس فلاديمير بوتين أمس أول زيارة دولة «تاريخية» يقوم بها زعيم روسيا لبريطانيا منذ ١٣٠ عاماً، وصفت بانها تستشكك نقلة نوعية في علاقات البلدين، وينتظر أن يحدث الطرفان عدداً من الملفات الإقليمية وتناقش الزعيمين. وصرح بليسر لوكسالة «انترفاكس» الروسية لشعبة الزيارة بان بلاده تدعم بقوة جهود روسيا نحو التوصل الاقتصادي مع أوروبا لكنه اعتبر ان الوقت ما زال مبكراً للحديث

للزيارة. وأضاف ان المحادثات ستعتمد على عدد من الملفات الإقليمية والدولية خصوصاً مسألتى العراق والشرق الأوسط إضافة إلى الأزمة الكورية وتطورات الموقف حول برامج إيران النووية، وينتظر أن تكون علاقات روسيا مع كل من حلف الأطلسي والاتحاد الأوروبي محور نقاش الزعيمين. وصرح بليسر لوكسالة «انترفاكس» الروسية لشعبة الزيارة بان بلاده تدعم بقوة جهود روسيا نحو التوصل الاقتصادي مع أوروبا لكنه اعتبر ان الوقت ما زال مبكراً للحديث

وقال ناطق باسم الكرملين إن موسكو تولي أهمية كبرى

القضاء الفرنسي يقرر استمرار حبس مريم رجوي

□ باريس - أ ف ب - جدد القضاء الفرنسي أمس قرار حبس مريم رجوي وعشرة أعضاء من حركة «مجاهدين خلق» الإيرانية على ذمة التحقيق بعدما اعتقلوا الأحد الماضي في باريس، كما افاد مصدر قضائي. ورد القضاء الطلبيات التي تقدم بها محامو الأشخاص الـ ١١ لاطلاقهم وهم متهمون بـ الانتماء إلى مجموعة إجرامية على علاقة بمؤسسة إرهابية، وبتمويل لبرامها». وكانت الشرطة الفرنسية قامت بحملة ضخمة لتكديك منظمة «مجاهدين خلق» الإيرانية المعارضة في فرنسا والتي تتخذ مقرها في ضواحي باريس، ما أدى إلى اعتقال نحو ٣٠٠ من عناصرها.

الأولى منذ ١٣٠ عاماً لرئيس روسي... والملف الشيشاني قد يعكسها

هموم الاقتصاد تهيمن على زيارة بوتين "التاريخية" لبريطانيا

ختم المحادثات عدداً من بروتوكولات التعاون كما سيصدر عن لقاء القمة إعلان مشترك عن التعاون البعيد المدى بين البلدين في مجالات الطاقة. واعتبر اقتصاديون روس أن الإعلان سييفتح الباب أمام استثمارات بريطانية ضخمة في روسيا خلال السنوات المقبلة. وكانت شركة «شل» البريطانية العملاقة أعلنت عزمها ضخ نحو عشرة بلايين دولار في استثمارات نفطية في حقول ساسخالين الروسية، كما أعلنت شركة «بريتش بتروليبوم» أنها تنوي استثمار نحو سبعة بلايين دولار

عن احتمال انضمام روسيا إلى الاتحاد. وقال بليز إن بريطانيا ستعمل على تعزيز التعاون في شتى المجالات وخصوصاً على الصعيد الاقتصادي، وأعرب عن امه في أن تغدو الشركات البريطانية صاحبة أضخم استثمارات في السوق الروسي. وسيكون ملف التعاون الاقتصادي حيزاً أساسياً من اهتمام الجانبين ولا حظ المراقبون أن بوتين اصطحب معه وفداً كبيراً من رجال المال والأعمال بينهم رؤساء أبرز المصارف وشركات النفط والغاز في روسيا. وينتظر أن يوقع الجانبان في



بوتين في العرة الملكية مع الملكة اليزابيث الثانية بعد وصوله إلى لندن أمس. (أ ف ب)

قمة أميركية -أوروبية في واشنطن لتحريك العلاقات بين ضفتي الأطلسي

□ واشنطن - أ ف ب - يستضيف البيت الأبيض اليوم قمة بين الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي ستكون الأولى منذ النزاع في العراق الذي أثار انقسامات في صفوف الأوروبيين وأدى إلى توتر العلاقات بين ضفتي الأطلسي. وأوضحت مصادر دبلوماسية أميركية وأوروبية أن القمة وهي الثالثة من نوعها في عهد الرئيس جورج بوش، ستسمح ببحث جميع المواضيع التي تشتملها العلاقات الأميركية - الأوروبية من مسائل دولية (العراق والشرق الأوسط وأفغانستان والخلاف حول الزراعة أو المواد المعدلة وراثياً وفتح مجال النقل الجوي) وتعاون في مجال القضاء ومكافحة الإرهاب. وتجري المحادثات بعد بضعة أيام من قمة الاتحاد الأوروبي في سالونيكى (اليونان) حيث عبرت الدول الـ ١٥ عن أمهلا

روبرتسون يعلن وفاة صيغة "ناتو" بشكلها القديم

□ برلين - د ب أ، أ ف ب - أعلن الأمين العام لحلف شمال الأطلسي وفاة الشراكة التي تأسس عليها الحلف إبان الحرب الباردة، موضحاً أن صياغة استراتيجية جديدة تجري للحلف رداً على المخاطر التي أعقبت هجمات ١١ أيلول (سبتمبر)، على رغم الانقسامات التي أضرت به بسبب حرب العراق. وأكد روبرتسون في مقر وزارة الدفاع الألمانية أمس أن الاستراتيجية الأمنية في الولايات المتحدة وأوروبا ما زالت متوافقة على رغم الانقسامات المريرة التي نشبت بين الجانبين بسبب حرب العراق، لكن «ذلك يعني أن شراكة الحرب الباردة القديمة بين أوروبا وأميركا الشمالية لا تزال حية، لم تعد كذلك. ماتت منذ بعض الوقت». وقال إن هناك عملية لتطوير عقيدة جديدة للحلف أخذت العبرة من دروس الإرهاب في أفغانستان والعراق ومناطق أزمت مثل

بليز راض النائب من مدينة اصفهان الجيوكية الذي تعرض للضرب على يد «عناصر غير خاضعة للسيطرة، وهو المصطلح الذي يطلق على المتشددين الاسلاميين».